



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

## هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 4-2 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية السادسة عشرة

روما، 30 يناير/كانون الثاني – 3 فبراير/شباط 2017

استعراض خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

### بيان المحتويات

- أولاً- مقدمة ..... 1-3
- ثانياً- المشاورات ..... 4-6
- ثالثاً- استعراض خطة العمل العالمية ..... 7-13
- رابعاً- التوجيهات المطلوبة ..... 14

المرفق الأول: التأكيد مجدداً على الالتزام العالمي بخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية



mr410

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدّمة

1- ردًا على ما جاء في التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم<sup>1</sup>، حدّدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، بناءً على المشاورات الإقليمية، الأولويات الاستراتيجية للعمل على الاستخدام للموارد الوراثية الحيوانية وتطويرها وصونها. وشكّلت هذه الأولويات الاستراتيجية أساس خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية) التي جرى اعتمادها خلال المؤتمر الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة الذي عُقد في عام 2007 في إنترلاكن، سويسرا. ثم جرى اعتماد نتائج مؤتمر إنترلاكن من قبل مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الذي طلب من الهيئة الإشراف على تنفيذ خطة العمل العالمية وتقييم هذا التنفيذ. وتشكل خطة العمل العالمية خطة متجددة لفترة زمنية أولية مدتها عشر سنوات.<sup>2</sup>

2- وأثناء إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم (التقرير الثاني)، طلب من البلدان إدراج جوانب إدارة الموارد الوراثية الحيوانية التي تغيب عن خطة العمل العالمية والتي سيكون من المهم معالجتها في المستقبل (خلال السنوات العشر القادمة تقريبًا). وقد وافقت الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة على استعراض خطة العمل العالمية عن طريق اتباع نهج مؤلف من خطوتين: إتاحة الفرصة لأعضاء الهيئة والمراقبين ليقوموا، في ضوء التقرير الثاني والمعلومات الأخرى ذات الصلة، برفع توصيات بإجراء تحسينات على خطة العمل العالمية. أما الخطوة الثانية فتمثّل في دعوة جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (جماعة العمل) إلى النظر في توصيات الأعضاء والمراقبين خلال دورتها التاسعة، بعد أن تقوم الأمانة بتجميعها، وإلى رفع توصياتها إلى الهيئة.

3- وتقدّم هذه الوثيقة ملخصًا عن المشاورات التي أجرتها منظمة الأغذية والزراعة بغية تيسير استعراض خطة العمل العالمية وتقدّم المدخلات والتوصيات التي خضعت للمراجعة من قبل جماعة العمل خلال دورتها الأخيرة. ولاحظت جماعة العمل أن الهيئة قد تنظر في تقديم مشروع قرار حول هذا الموضوع إلى المدير العام ودعوته إلى عرضه على المؤتمر لكي ينظر فيه. وبالتالي، يتقدّم المرفق الأول بهذه الوثيقة المدخلات والتوصيات، التي خضعت للمراجعة من قبل جماعة العمل، على شكل مشروع قرار معروض أمام المؤتمر، لكي تنظر فيه الهيئة.<sup>3</sup>

## ثانياً - المشاورات

4- قامت المنظمة بجمع المدخلات والتوصيات من أجل تحديث خطة العمل العالمية بناءً على ردود البلدان على الاستبيان المضمّن في التقرير الثاني،<sup>4</sup> وتحديدًا السؤال 77: "نظرًا لاحتمال أنه في مرحلة معينة قد ترغب البلدان

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1250e/a1250e00.htm>

<sup>2</sup> خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، القسم الأول، الفقرة 14.

<sup>3</sup> الفقرة 21 من الوثيقة CGRFA-16/17/12.

<sup>4</sup> استبيان جمع البيانات الوطنية من أجل دعم عملية إعداد التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم:

[http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/documents/SoW\\_Country\\_report\\_questionnaire.pdf](http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/documents/SoW_Country_report_questionnaire.pdf)

في تحديث خطة العمل العالمية، يرجى تعداد أية جوانب في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية لم يتم تناولها في خطة العمل العالمية الحالية ولكن سيكون من المهم معالجتها في المستقبل (خلال السنوات العشر القادمة)، كما يرجى توضيح أسباب أهمية هذه القضايا وتحديد ما يجب القيام به لمعالجتها". كما جرى الاعتماد على المسح الإلكتروني الموزع من خلال شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة بشأن القضايا والتوجهات الجديدة والناشئة في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

5- ودعا السؤال 77 البلدان إلى تحديد جوانب إدارة الموارد الوراثية الحيوانية التي لم تتناولها خطة العمل العالمية الحالية ولكن سيكون من المهم معالجتها خلال السنوات العشر القادمة. ويُظهر الجدول 1 الردود المقدمة على الاستبيان الخاص بالتقرير الثاني. وبناءً على هذه الإجابات، جرى تحديد خمس قضايا واتجاهات ناشئة أساسية (أنظر أدناه، القسم الثالث).

6- وطلب المسح الإلكتروني بشأن القضايا والتوجهات الجديدة والناشئة على مستوى إدارة الموارد الوراثية الحيوانية والمنفذ من خلال شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة تقديم مدخلات حول القضايا الأساسية الناشئة الخمس والتي جرى تحديدها بناءً على الإجابات المقدمة على أسئلة الاستبيان. وقد بلغ عدد الإجابات الواردة عبر مسح شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة 69 إجابة. وشمل المستجيبون 27 جهة من مؤسسات حكومية وطنية و3 جهات من منظمات دولية وجهة واحدة من منظمة شبه إقليمية و32 جهة من مؤسسات بحثية أو أكاديمية و6 جهات من منظمات غير حكومية ومنظمات المجتمع المدني. وتظهر نتائج المسح المذكور في الجدول 1 أيضاً.

### ثالثاً- استعراض خطة العمل العالمية

7- بناءً على المشاورات المذكورة والتقرير الثاني، يمكن الاستنتاج أن خطة العمل العالمية ما زالت مجدية. ولم تبطل أي من أولوياتها الاستراتيجية كما وأنه لم يتحقق أي منها بشكل كامل. ويمكن استخلاص أربع رسائل أساسية ذات أهمية خاصة:

- إن عملية توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وإعداد مسح عنها ورصدها (الأولوية الاستراتيجية 1) على الصعيد الوطني، ولا سيما في البلدان النامية، لا تحدث حتى الآن بقدرٍ مرضٍ من حيث المستوى والجودة والنطاق. وهذا القصور يعرقل القيام على نحو فعال بوضع الأولويات والتخطيط لجهود التربية والصون في الكثير من البلدان. وأحد دواعي القلق الأخرى هو انخفاض مستوى عمليات المسح لأعداد السلالات ورصدها.
- ما زالت توجد حاجة ماسة إلى بناء القدرات بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية ولدى الموظفين الحكوميين وأصحاب المصلحة الآخرين على النحو المبين في الأولوية الاستراتيجية 14. إذ ما زالت توجد فجوات في جميع مجالات الخبرة الفنية ذات الصلة، بما في ذلك الأساليب المتبعة واستخدام التكنولوجيات في التوصيف والتربية والصون؛ وفي مهارات التخطيط وصياغة السياسات؛ وكذلك في الرصد والتقييم.
- ما زالت بلدان كثيرة تفتقر إلى الأطر المؤسسية والمتعلقة بالسياسات والتخطيط والتنظيم اللازمة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (الأولويتان الاستراتيجيتان 13 و20). وعدم وجود هذه الأطر يعرقل التنفيذ الفعال لخطة العمل

العالمية والتواصل والتعاون في ما بين الوكالات والمؤسسات الحكومية ذات الصلة والجهات المانحة وغيرها من الشركاء.

- ما زال الافتقار إلى التمويل يشكل عقبة كبيرة أمام تنفيذ خطة العمل العالمية. وتسلم الأولوية الاستراتيجية 23 من خطة العمل العالمية بهذا العائق.

8- وبناءً على الإجابات الواردة على أسئلة استبيان التقرير الثاني، بما في ذلك السؤال 77، ومسح شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة، يبدو أن خمس قضايا ناشئة تستدعي تركيزًا خاصًا في الإدارة المستقبلية للموارد الوراثية الحيوانية وبالتالي لتنفيذ خطة العمل العالمية:

- تغيير المناخ وإدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- تأثيرات تقلص قاعدة الموارد الطبيعية الخاصة بالإنتاج الحيواني وتدهور الموارد الطبيعية على الموارد الوراثية الحيوانية؛
- إسهام الموارد الوراثية الحيوانية في توفير خدمات النظم الإيكولوجية؛
- التطورات الدولية في ما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛
- التكنولوجيات الجديدة في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

9- أفضت عملية التشاور إلى تدابير ممكنة<sup>5</sup> لمعالجة القضايا الناشئة الخمس يمكن النظر فيها في الاستراتيجيات الوطنية أو خطط العمل الجديدة أو المنقحة بشأن إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، على أن يجري تصنيفها بحسب الأولوية في النداءات المستقبلية الموجهة لتقدم اقتراحات بموجب استراتيجية التمويل الخاصة بتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (استراتيجية التمويل). وتشمل هذه التدابير ما يلي:

- تيسير إجراء البحوث الرامية إلى تحسين فهم العلاقة بين تغيير المناخ والموارد الوراثية الحيوانية وخدمات النظم الإيكولوجية<sup>6</sup>، بما في ذلك توصيف صفات التكيف لدى سلالات الحيوانات في بيئات إنتاجها المحلية؛
- التوعية بأدوار وقيم نظم الإنتاج المحلي التي تضم سلالات مكيفة محليًا داخل المساحات الطبيعية، بما يشمل الحياة البرية؛ وخدمات النظم الإيكولوجية<sup>7</sup> المقترنة بأنظمة الإنتاج والسلالات المذكورة؛

<sup>5</sup> الفقرات 13 و16 و18 و21 و22 من الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-9/16/2.2.

<sup>6</sup> الوثيقة CGRFA-16/17/Inf.16.

### الجدول 1- القضايا والاتجاهات الناشئة المتكررة

الإشارة الواردة في خطة العمل العالمية	مسح شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة	الاستبيان الذي أُعد لجمع البيانات الوطنية دعماً لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم		القضايا والاتجاهات الناشئة
		السؤال رقم 77	موجز	
الهدف الطويل الأجل لمجال الأولوية الاستراتيجية 2	37	28	7	تغيّر المناخ <sup>7</sup>
الأولوية الاستراتيجية 6	35	23	1	تأثيرات تقلص قاعدة الموارد الطبيعية الخاصة بالإنتاج الحيواني على الموارد الوراثية الحيوانية
الأولوية الاستراتيجية 5	36	18، مع 7 أجوبة تبرز أهمية تنوع السلالات بالنسبة إلى صون الطبيعة	4	إسهامات الموارد الوراثية الحيوانية في توفير خدمات النظم الإيكولوجية
الأولويات الاستراتيجية 3 و 4 و 9 و 21	32	1	4	التطورات الدولية في ما يتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها
الأولويات الاستراتيجية 13 و 14 و 15 و 16	33	...	2	التكنولوجيات الجديدة في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية

- حماية قاعدة الموارد الطبيعية المتاحة لنظم الإنتاج المكثفة محلياً التي تضم سلالات مكثفة محلياً، وتقديم كذلك خدمات أفضل إلى السكان القيمين على الحفاظ على هذه الثروة الحيوانية الذين يشغلون هذه النظم، بما يشمل تقديمها في أوقات الطوارئ.
- مؤازرة جهود بناء القدرات البشرية في ما يتعلق بقضايا متصلة بالوصول إلى الموارد الوراثية الحيوانية وتقاسم منافعها ومراقبة انعكاسات بروتوكول ناغويا على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتبادلها وضمان معالجة احتياجات القطاع الفرعي بصورة ملائمة؛
- رصد واستعراض التكنولوجيات الناشئة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ولا سيما التكنولوجيات التي يمكن أن تدفع إلى الأمام بتنفيذ خطة العمل العالمية، وتيسير عملية نقل التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل ردم الفجوة التكنولوجية والمعرفية بين البلدان.

10- وقد رحبت جماعة العمل، في دورتها التاسعة، بالمسار التشاوري بين أصحاب المصلحة الذي أدى إلى تحديد القضايا القائمة والناشئة حديثاً على مستوى إدارة الموارد الوراثية الحيوانية<sup>8</sup>. وشددت جماعة العمل على أهمية التقرير الثاني من أجل تحديد الاحتياجات والتحديات والاتجاهات على مستوى إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.<sup>9</sup>

<sup>7</sup> طرح أحد البلدان المسألة في السؤال 77 وفي موجز التقرير القطري الخاص به.

<sup>8</sup> الفقرة 15 من الوثيقة CGRFA-16/17/12.

<sup>9</sup> الفقرة 16 من الوثيقة CGRFA-16/17/12.

- 11- وأعادت جماعة العمل التأكيد على أن خطة العمل العالمية المعتمدة في عام 2007 لا تزال تشكّل الصك الدولي الأهم من أجل توجيه عملية إدارة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.<sup>10</sup>
- 12- وأوصت جماعة العمل بأن تراعي البلدان، لدى تنفيذ خطة العمل العالمية، التحديات والاتجاهات الحالية والناشئة حديثاً في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية على ضوء ما جاء في التقرير الثاني.<sup>11</sup>
- 13- ووافقت جماعة العمل أيضاً على عدد من التوصيات<sup>12</sup> المدرجة في المرفق الأول بهذه الوثيقة.

### رابعاً - التوجيهات المطلوبة

- 14- قد ترغب الهيئة في ما يلي:
- القيام، حسب المقتضى، بمراجعة وتنقيح التوصيات المضمّنة في المرفق الأول بهذه الوثيقة؛
  - واتخاذ قرار إما بمجرد إدراج التوصيات في التقرير الصادر عن هذه الدورة أو بتقديمها على شكل مشروع قرار إلى المدير العام بهدف إحالتها إلى المؤتمر لكي ينظر فيها.

<sup>10</sup> الفقرة 17 من الوثيقة CGRFA-16/17/12.

<sup>11</sup> الفقرة 18 من الوثيقة CGRFA-16/17/12.

<sup>12</sup> الفقرتان 19 و20 من الوثيقة CGRFA-16/17/12.

## المرفق الأول

### التأكيد مجدداً على الالتزام العالمي بخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

#### مشروع قرار

إنّ المؤتمر،

إذ يذكّر بخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية) وبإعلان إنترلاكين بوصفهما معلّمين رئيسيين على صعيد الجهود الدولية الرامية إلى إدارة وصون الموارد الوراثية الحيوانية وضمان استخدامها استخداماً عادلاً وحكماً من أجل تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة على نطاق العالم؛

وإذ يرحّب بالتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم وإذ يسأل الضوء على أهميتها لتحديد ومعالجة القضايا والاتجاهات الجديدة والناشئة في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛

وإذ يؤكد أنّ خطة العمل العالمية هي صك متين لا يزال يشكل الإطار الرئيسي لمعالجة هذه القضايا والاتجاهات الجديدة والناشئة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية؛

وإذ يقرّ بالروابط الهامة القائمة بين التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والصكوك والأطر ذات الصلة المتفق عليها عالمياً، لا سيما خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وغيرها من الصكوك والأطر ذات الصلة.

يدعو الأعضاء إلى القيام بما يلي:

- وضع سياسات واستراتيجيات وخطط عمل وطنية، أو تعزيز القائم منها، من أجل إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، مع تعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- ومواصلة أو تعزيز توصيف وحصر ورصد الموارد الوراثية الحيوانية؛
- ودمج مسألة تنوع الموارد الوراثية الحيوانية في التخطيط الوطني المتعلق بالتكثيف مع تغيير المناخ، مع تناول الإمكانات التي تنطوي عليها من حيث التكثيف مع تغيير المناخ والتخفيف من آثاره؛
- والتصدي للتحمدي المتمثل في تقلص قاعدة الموارد الطبيعية المتاحة للإنتاج الحيواني عن طريق اتخاذ مجموعة من التدابير من بينها، حسبما يكون مناسباً، تحسين التخطيط لاستخدام الأراضي والحد من فقدان الموائل لصالح الإنتاج الحيواني والسلالات التي تستخدم هذه المساحات، لا سيما السلالات المكيفة محلياً؛ تعزيز ما مجتمعات الشعوب الأصلية أو للمجتمعات الرعوية المحتفظة بثروة حيوانية من حقوق على أقاليمها وأراضيها ومواردها الطبيعية؛ تعزيز أدوار السلالات المكيفة محلياً في الإدارة المستدامة للأراضي، والنهوض بالتعاون بين أصحاب المصلحة المشاركين في إدارة الموارد الوراثية الحيوانية ومنظمات حفظ الطبيعة؛
- وحماية قاعدة الموارد الوراثية الحيوانية من خلال تشجيع الممارسات المناسبة على صعيد تربية الحيوانات والنباتات للسيطرة على العوامل التي تساهم في تآكل تنوع الموارد الوراثية الحيوانية وبذل الجهود في سبيل تحسين صحة الحيوان مع التركيز على خفض نفوق الحيوانات؛

- ودعم مواصلة تقديم خدمات النظم الإيكولوجية من جانب نظم الثروة الحيوانية، مع إيلاء اعتبار خاص للسلاسل المكيفة محلياً لدى صغار مربيّ الماشية والرعاة، وذلك عن طريق إبراز وتحسين القيمة الاقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية هذه واستحداث نظم لإعطاء الحوافز قائمة على النتائج؛
- وأن تضع في الاعتبار السمات المميزة للقطاع الفرعي للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في إطار تطوير وتنفيذ التشريعات المحلية الخاصة بالحصول على هذه الموارد وتقاسم منافعها، مع الأخذ بعين الاعتبار المستجدات الدولية في مجال الحصول على الموارد وتقاسم منافعها؛

يدعو المنظمة إلى القيام بما يلي:

- مواصلة رصد التحديات الحالية والجديدة والناشئة في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية وتيسير عملية رفع التقارير عن هذا النوع من القضايا في إطار خطة العمل العالمية، من بين جملة أمور، من خلال مزيد من تعزيز وتطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة باعتباره أداة التواصل العالمية وآلية تبادل المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية؛
- واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية ومدى ملاءمتها وتوجهاتها في ضوء التحديات والفرص الجديدة والناشئة في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛
- ومواصلة بلورة الخطوط التوجيهية والأدوات لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك ما يتعلق بالقضايا الناشئة؛
- وضمان أن تكون جميع أقسام المنظمة ذات الصلة، في المقر الرئيسي وعلى المستويين الإقليمي والقطري، منخرطة ومنسقة بفعالية في مجال النهوض بالعمل المتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية، ضمن معايير الأهداف الاستراتيجية للمنظمة؛
- ومواصلة دعم تطوير وتنفيذ التدابير والأدوات اللازمة لتشجيع تعميم التنوع البيولوجي في قطاع الثروة الحيوانية، بقصد دعم البلدان في مجال التحوّل إلى نظم غذائية وزراعية مستدامة.
- ودعم تطوير القدرات، وبصورة محددة في ما يخص البلدان النامية، والتعاون في جميع المجالات المطلوبة من أجل التنفيذ المتكامل لخطة العمل العالمية، وخاصة في مجال التكنولوجيات الجديدة؛
- ومواصلة السعي إلى تأمين موارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية وتشجيع المانحين على توفير الدعم لتنفيذها.

يدعو جميع الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الجهات المانحة والأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث والشعوب الأصلية والرعاة والمجتمعات الأخرى المحتفظة بثروة حيوانية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني ومربيّ الحيوانات وأجهزة القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين، إلى التعاون من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية.